

حمصي الحرية يستقبل
والبحت جار عن بديل

| حلب - فارس نجيب آغا

كما كان متوقعاً فقد تقدم مدرب الحرية مصطفى حمصي باستقالته عقب نهاية لقاء فريقه مع الكرامة كما وعد بعد تعذر الوصول لرقاق مع مشرف اللعبة وليد الناصر نتيجة تراكمات سابقة بين الجانبين لم تنته إلا برحيل طرف وبقاء الآخر، ورغم الجهود الحثيثة التي بذلها رئيس مكتب الشباب واللجنة التنفيذية بحلب عبر عدة جلسات لتقريب وجهات النظر وطي صفحة الخلاف إلا أن ذلك لم يفض لشيء بل بقيت الأمور ضامرة فكان رحيل الحمصي هو الحل الأمثل من وجهة نظره.

رئيس مجلس الإدارة المحامي محمود عتيق حاول ثني الحمصي عن استقالته معرباً عن تمسك المجلس به ووضع كامل الثقة فيه وسط رضا عما يقدمه الفريق من مستوى وكل ما هنالك أن عامل التوفيق لا يجانب اللاعبين. مشرف اللعبة من جهته أعرب عن عدم قبوله استقالة الحمصي الشفهية مصححاً عن عدم وصولها لمجلس الإدارة خطياً مع رفض مطلق مؤكداً عدم زعزعة استقرار الجهاز الفني في هذا الوقت الحرج مطالباً الجميع بالصبر وتضافر الجهود بين أبناء النادي ووضع مصلحة الفريق فوق كل اعتبار.

التسريبات التي وصلتنا تشير إلى عملية بحث عن مدرب جديد وفق اتصالات تجري بالخفاء وبحسب مصدر مطلع أكد لنا وضع أسماء كل من المدرب (رضوان الأبرش، محمد شديد، محمد عقيل، محمد خلف) على طاولة الدراسة خلال الأسابيع الماضية.

إذا كرة الحرية تعيش حالة من الفوضى نتيجة تراكمات الأشهر الماضية مع رمي الاتهامات بين البعض من دون الوصول لحل مفيد رغم تعيين لجنة كروية هدفها تقديم دراسة فنية لجميع فرق النادي مؤلفة من: مأمون مهندس وصافي الشعار وبيبو الشيخو فهل نتيج اللجنة يعملها وهل سيكون لها دور مؤثر يعيد الأمور لتأصلها ويذلل العوائق التي تواجه فريق الرجال بشكل خاص؟

افتتاح الدورة «C»

| طرطوس - ممدوح علي

افتتحت أمس بطرطوس الدورة التدريبية الأسبوعية C بمشاركة ٣٧ دارساً من طرطوس وبعض المحافظات، وقد شهدت الدورة مشاركة العديد من لاعبي

المنتخبات السابقة ولاعبي رجال الساحل الحاليين أمثال معتز كيلوي وأحمد كلاس وكابتن الساحل على حسن ومؤنس أبو عشة ومحمد قحافة، وتستمر الدورة حتى ٣١ الشهر الحالي وبحاضر فيها المحاضر الأسبوعي الكابتن مهدي القفيري ويساعده بشير عيود، وحضر افتتاح الدورة عضو اتحاد الكرة ورئيس لجنة المدربين الكابتن مروان خوري والذي تمنى للدارسين دوة موفقة ولا يقتصر عليهم على نيل الشهادة فقط وأن يتابعوا علمهم باستغلال الأخضر ليلتقوا ماتعلموا إلى اللاعبين لأن كرة القدم أصبحت علماً بأحد ذاته. يذكر بأن كاس الدورة الإبراري يتألف من مروان خوري مشرفاً، عماد حماد مديراً للدورة، ممدوح علي أيمناً للسفر، غدير اسعد إدارياً، سعاد الأخرس مسؤولة مالية.

والجدير ذكره بأن هذه الدورة تعد الثانية التي تقام في طرطوس خلال العامين الأخيرين مع عدة دورات من المستوى D...

سلة الرجال.. الجيش يسجل فوزه الأول
والجلاء يهزم الوحدة

| مهنت الحسني

بدأت حرارة مباريات دوري سلة الرجال تشهد ارتفاعاً بعد النتائج العاصفة التي حققها الفرق في المرحلة السابقة، ما يعني أن الإثارة ستكون حاضرة بقوة في الأسابيع القادمة، وهذا ما يعطينا جمانية المتابعة التي نريدها وتنتاماً، فلم يكن لأحد يتوقع أن يكون حضور الوحدة بهذه الصورة الباهتة في حلب أمام الجلاء لكون المقدمات التي

سبق اللقاء صبت في مصلحة الوحدة صاحب الصولات والجولات، لكن أزرق الشهباء أكد للجميع أنه ما زال رقماً صعباً في المعادلة السلوية وبأنه قادم للمنافسة لا محالة هذا الموسم رغم التغييرات الكبيرة التي طرأت على صفوفه هذا الموسم، كذلك الحال بالنسبة للكرامة الذي خرج من موقعة حماة أمام الطليعة بنقاط اللقاء مؤكداً أنه أحد أهم المنافسين على اللقبين، بينما الاتحاد الذي كسب موقعته مع التواضع فهو يسعى لمواصلة عروضه الجيدة وتحقيق نتائج جيدة، أما

بطل الدوري الجيش الذي افتتح أول مباريات أمس الأول مع الثورة فسيصعب لأن يقول لمنافسيه إنه مازال من طليئة الكبار رغم ما خسره من لاعبين كبار هذا الموسم.

كل ذلك يضعنا أمام مباريات قوية الأسبوع المقبل، وخاصة عندما تقرب الأندية الكبيرة من مواجهاتها فيما بينها.

قراءة و نتائج

اختتمت مساء يوم السبت مباريات الرجال بثلاثة لقاءات، حيث لم يجد الجيش صعوبة في تجاوز محطة جاره الثورة بعد مباراة كانت من طرف واحد نظراً للفوارق الفنية بين



من مباراة الوحدة والثورة

الفريقين وحسما الجيش لمصلحته بضيغفه الوثنية بنتيجة ٩٣-٧٠ بعد وفي حلب تابع الجلاء مشوار نتائج موقعة قوية وندية من الفريقين غير أن

خيرة لاعبي الجلاء فرضت نفسها في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء، وفي اللقاء الثالث استعاد الوحدة توازنه محققاً فوزاً على مستضيفه الحرية بنتيجة ٦٣-٥٨ وقدم الوحدة أداءً جيداً مؤكداً لعشاقه ومحبيه أن كيوته أمام الجلاء لن تتكرر وبأن لديه الكثير ليقدمه في ما بقي له من لقاءات بالدوري.

وكانت مباريات المرحلة افتتحت مساء الجمعة بأربعة لقاءات قوية حيث تمكن الوثنية من اقتناص نقاط الفوز من مستضيفه الحرية بواقع ٩٢-٨٩ وفي اللقاء الثاني نجح الجلاء في قلب كل التوقعات وكسب نقاط مباراته مع الوحدة بعد مباراة قوية من الفريقين تمكن الجلاء من فرض خيرة لاعبيه في آخر دقائق اللقاء لتنتهي بنتيجة ٧٣-٥٩.

وفي حماة نجح الكرامة في كسب موقعته مع الطليعة بواقع ٨٧-٦٨. وبقى في حماة حدث تجاوز الاتحاد محطة مضيفة النواصير بنتيجة ٧٦-٦٨.

دوري السيدات

واختتمت مساء يوم السبت مباريات الأسبوع الثامن من ذهاب سلة السيدات بلقاءين، حيث تمكنت سيدات نادي قاسيون من متابعة عزفهن على وتر الفوز وحققن فوزهن الأساس الذي جاء على حساب ضيفاتهن سيدات الساحل بنتيجة ٥٧-٥٥، وكسبت سيدات الوحدة موقعتهن أمام سيدات تشرين بواقع ٧٨-٧٥. وكانت مباريات الأسبوع قد افتتحت يوم الجمعة بلقاءين، حيث نجحت سيدات قاسيون في الفوز على التشرينيات ٦٧-٥٥، وفازت سيدات الوحدة على مدينتهن سيدات الساحل بنتيجة ٦٢-٥٩.

«أول الرقص حنجلة»

الجهاد ينسحب واتحاد الكرة
يتحمل المسؤولية

قرر نادي الجهاد الانسحاب من مسابقة كأس الجمهورية لكرة القدم لإصرار اتحاد كرة القدم على إقامة مباراته مع الشهباء في ملعب حماة الصناعي يوم الخميس القادم، وكان نادي الجهاد قد طلب إقامة المباراة في دمشق تيسيراً لرحلته واختصاراً للنفقات الكبيرة التي يتكدها، ويقول القاضون على الفريق: تأتي بالظاهرة إلى دمشق ثم نغادر إلى حماة ونعود من حماة إلى دمشق وهذا يكبد الفريق مشقة كبيرة فضلاً عن التكاليف الكبيرة التي ستزيد على الفريق جراء هذه التنقلات، مع العلم أن فريق الجهاد يحتاج إلى جهود خاصة للسفر من القامشلي إلى دمشق، وبرر اتحاد كرة القدم أن فريق الشهباء أصر على عدم نقل المباراة من حماة، لذلك وقع اتحاد كرة القدم في «حيص بيص»، وكان من المفروض أن يتغير أماكن بعض المباريات بناء على رغبة الفرق إلى ما وصلت إليه.

الجهاد كان مقرراً أن يلعب الخميس المقبل، ولا ندري إن كان هذا الكلام سينطبق على فريق عمودا الذي سيلعب الخميس أيضاً إنما في حصص مع فريق شرطة حلب، وسيلعب الجزيرة في الدور الثاني الذي سينطلق في الثاني عشر من الشهر المقبل مع الفريق الفائز من لقاء دوما والحرم.

وفي كل موسم من المواسم السابقة تجد الانسحابات على قدم وساق من هذه المسابقة من الفرق المختلفة لأسباب متعددة منها ما هو مادي ومنها خشية الفوق في خسارة كبيرة أمام الفرق الكبيرة، ومنها عدم جدوى المشاركة عند بعض الفرق وخصوصاً إن كان وضعها متزائماً في الدوري التي تشارك فيه. كذلك جرت العادة أن تتغير أماكن بعض المباريات بناء على رغبة الفرق الكبيرة التي تدفع للفرق من الدرجات الدنيا تعويضاً مالياً وتكفل بنفقات هذه الفرق مقابل أن تلعب على أرضها.

وهذا أفضل من أن نخسر مشاركتها في المسابقات الرسمية. من جهة أخرى تعادل في دوري السيدات فريق عمودا مع فيروزة بهدف لهدف، وبالنتيجة ذاتها تعادل الخابور مع جرمانا وذلك بالمباريات المؤجلة من ذهاب الدوري.

تقبل الفوز والخسارة مرض عضال في رياضتنا

عصا اتحاد الكرة غير كافية منذ الأزل

| محمود قرقور

ما حدث ويحدث في دورينا الممتاز من مشكلات وخرج عن النص بشكل فضائحي بداية من مباراة السوبر بين تشرين والوحدة مروراً بمباراة الساحل وجبله وانتهاء بمباراة جبله وتشرين أمر مثير للدهشة والاستغراب.

وما حدث مع ناديي الوحدة وتشرين على هامش صدور أخبار أولية عن احتمال حرمانهما من المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي إثر خطأ موظف مسؤول في قبة الفجاء أمر أكثر دهشة واستغراباً.

والمؤلم حقاً أن ما حدث يوم الجمعة الفائت ليس الفصل الأخير من مسرحية فوضى اللاعبين، وأن قضية مشاركتي الوحدة وتشرين ليست الأخيرة في مسلسل الاستهتار وتقاذف المسؤوليات.

ثلاث مباريات في ثمانية أسابيع

على مدار ٩٠٠ مباراة مندية جرت ثلاث مباريات عن النص وتحولت إلى معارك ولكن في ملاعبنا سقطت الأخلاق الرياضية في ثلاث مباريات من أصل ٥٧، والأمور تصاعدت في المباريات الثلاث المذكورة أكثر من غيرها من المباريات الأخرى، ولكن ذلك لا ينفي التهم عن مباريات أخرى ولو في الدرجات الأدنى، ومباراة المحافظة ومعصية الشام يوم الأربعاء الفائت بدوري الدرجة الأولى شاهد حي على اختلاط الحابل بالنابل

وكان لاعبي الفريقين يخوضون مباراة مصيرية للتلأهل لكأس العالم مع أن رئيسي الناديين محمد السباعي ومحمد تنكوت مشهود لهما بالإدارة الناجحة والتوعية الصحيحة، ولكن ماذا يفعلان أمام لاعبين نسوا كل شيء بأرض الملعب؟ إذا عرف السبب يظل العجب فكواسر الأندية المطالبة بنشر التوعية من إدارات ومدربين ولاعبين وروابط مشجعين وحتى إعلاميين مناصرين لهذا الفريق أو ذاك يفعلون بالفعل قبل غيرهم وتصدر عنهم تصرفات بعيدة عن جوهر اللعبة، فيكونون أدوات تحريض لسبب الزيت فوق النار، فيتحوّل اللاعب الثاني عشر (الجمهور) لوبال على فريقه، وبدل أن يكون السند والداعم يتحول إلى مستفقد لخزائن الأندية إثر العقوبات المالية التي يتسبب بها، وبدل أن تنتعش خزائن الأندية بأمال الذي هو وقود اللعبة تنتعش خزائن اتحاد الكرة الذي يتحول إلى جاب دون أن يدري.

شواهد من دورينا

منذ الأزل ومشكلات وأزمات الدوري السوري بدرجته العليا لا تنتهي بغض النظر عن هوية رئيس اتحاد اللعبة، ففي النسخة الأولى موسم ١٩٦٦/١٩٦٧ توقفت مباراة الذهاب بين الساحل والحسكة (حظين والجزيرة) وقرر اتحاد اللعبة حينها برئاسة طيب صوفة معاقبة لاعبين من الطرفين فضلاً عن إعادة بدوري الدرجة الثالثة التي انتهت بفصول مسرحية من الشغب والاعتداء على الفريق المنافس رغم وجود رئيس اتحاد الكرة وقتها فاروق بوظو مراقباً، وكانت توابع ذلك حرمان نادي الحسكة من مزاولة النشاط

الجهاد كان مقرراً أن يلعب الخميس المقبل، ولا ندري إن كان هذا الكلام سينطبق على فريق عمودا الذي سيلعب الخميس أيضاً إنما في حصص مع فريق شرطة حلب، وسيلعب الجزيرة في الدور الثاني الذي سينطلق في الثاني عشر من الشهر المقبل مع الفريق الفائز من لقاء دوما والحرم.

وفي كل موسم من المواسم السابقة تجد الانسحابات على قدم وساق من هذه المسابقة من الفرق المختلفة لأسباب متعددة منها ما هو مادي ومنها خشية الفوق في خسارة كبيرة أمام الفرق الكبيرة، ومنها عدم جدوى المشاركة عند بعض الفرق وخصوصاً إن كان وضعها متزائماً في الدوري التي تشارك فيه. كذلك جرت العادة أن تتغير أماكن بعض المباريات بناء على رغبة الفرق الكبيرة التي تدفع للفرق من الدرجات الدنيا تعويضاً مالياً وتكفل بنفقات هذه الفرق مقابل أن تلعب على أرضها.

وهذا أفضل من أن نخسر مشاركتها في المسابقات الرسمية. من جهة أخرى تعادل في دوري السيدات فريق عمودا مع فيروزة بهدف لهدف، وبالنتيجة ذاتها تعادل الخابور مع جرمانا وذلك بالمباريات المؤجلة من ذهاب الدوري.



جانب من الشغب في مباراة الساحل وجبله

الكروي مدة عام كامل؟

ومن يدري في خلدنا أن نقاط الفريق المثالي التي طُغيت زمن اتحاد مروان عرفات في منتصف التسعينيات كان أبطالها ثلة من قضاة اللعبة الذين لم يكونوا يعملون شيئاً عن الحيادية والقضاء بالعدل؟

الجمهور الحقيقي

قرأت يوماً ما كتاب جنون الكرة للكاتب المكسيكي خوان بيرو وفي أحد أبحاثه عرف المشجع الحقيقي لكرة القدم بقوله:

المشجع هو الشخص الذي ينتمي لأشياء معينها، وقد لا يكون الملعب المكان الملائم لسكينة النفس وطمانينة الروح ولكنه المكان المناسب لاستيعاب كل الاختلافات، فانت كمشجع تنهت إلى الملعب لتشجع وإذا بك تصدم من حكم صافرة غير عادلة بحق فريقك.

وقد تفاجأ بحظاً ساذج مؤثر على نتيجة المباراة لحارس رمي الفريق الذي تشجعه. وقد تدبر الكرة ظهرها للفريق الأفضل وتبتسم للطرف الآخر.

وقد لا تكون أرض الملعب صالحة أساساً للعب كرة القدم بفعل المطر والوحل، ولكنك كمشجع حقيقي لكرة القدم والفريق تذهب إلى الملعب لمشاهدة كل هذه



على هامش المباراة الأخيرة بين جبله وتشرين

الاختلافات دعة واحدة وتؤمن بها.

فهل يوجد في ملاعبنا هذا المشجع الحقيقي الذي تنطبق عليه هذه الصفات؟ وهل يوجد المشجع الذي يقبل أن تنتقله كرة القدم من نعيم الفوز إلى جحيم الخسارة بلحظة كما حدث لبايرن ميونيخ وجماهيره أمام اليونانيد في نهائي دوري أبطال أوروبا عام ١٩٩٩؟

ثقافة الفوز والخسارة

متى تسلح الجمهور بتقبل ثقافة الفوز والخسارة يهن عليه أي سناريو للمباريات مهما كان قاسياً، وذات مرة صادف الإعلامي السوري أيمن جاده جماهير غفيرة للفيرويل في طائرة متجهة إلى ألبانيا يوم ٢٢ أيار عام ٢٠٠٧ لحضور نهائي الشامبيونزليغ بين ليفربول وميلان في اليوم التالي، ومن بين الجماهير عائلة كاملة وقد تفاجأ بحظاً ساذج مؤثر على نتيجة المباراة

هل حصلت على تذاكر المباراة وهل وجدتم فنادق للبيت؟ فكان الجواب للسؤالين لا.. فيادرمه سؤال ثالث: ولماذا تتجهون إلى ألبانيا؟ فكان الجواب: تنتظر الفريق خارج الملعب فإن كان فائزاً تحتفل معه بالفوز، وإن كان خاسراً نواسيه.. فهل هناك أحد من جماهير ألبانيا يفكر بهذه الطريقة ويتحلى بثقافة الفوز والخسارة ويتمتع بمصدر رحب لتقبل صافرات قضاة المباريات؟

ذكريات ماثلة

أعود للشق الثاني من البحث مذكراً بالحقيقة المؤلمة: أنديةنا لا تتوافر فيها شروط المشاركة في مسابقة دوري أبطال آسيا التي كان نادي الكرامة عام ٢٠٠٦ قاب قوسين أو أدنى من التوقيع بها، ولكن عدم المشاركة في مسابقة الظل التي تعتبر ترضية ضربة في الصميم، وخاصة أن تشرين والوحدة معلقتان خلال عام ٢٠٢١ أعدا العدة لهذه المسابقة من تعاقبات نوعية وتوقيع عقود رعاية، فنذكر شارغنا الرياضي لوعة ما حدث ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٤ عندما شارك اللاعب جورج مراد بمباراتي سورية وطاجيكستان بشكل غير قانوني فاستبعدنا من المشاركة وحل اتحاد فاروق سريه والمداد لم يلعب حتى الآن حبال ما حصل مع منتخبنا خلال تصفيات مونديال ٢٠١٠ ببوارجة الإمارات عندما وقتت بعثة المنتخب عاجزة عن فهم نظام التأهل إذا تعادل المنتخبين بعد النقاط، هل هو فارق المواجهة المباشرة أم فارق الأهداف؟ فخلت البعثة يومها من جيد يعرف أن بطولات الفيفا مرجعيتها فارق الأهداف وليس فارق المواجهة المباشرة.

بيت القصيد في العمل في اتحاد كرة القدم هو ما هي متعلقة بسقف الإنكبات، وأياً كانت النتائج في قضية الوحدة وتشرين في اجتماع الاتحاد الآسيوي اليوم فإن عقوبة المسؤولين عن الخطأ واجبة وإن تمت الأمور بسلا.